ثم قال لهم موسى : { إن هؤلاء } يعني القوم العاكفين على الأصنام { متبر ما هم فيه } التبار الهلاك وكل إناء منكسر فهو متبر : أي أن هؤلاء هالك ما هم فيه مدمر مكسر والذي هم فيه عبادة الأصنام أخبرهم بأن هذا الدين الذي هؤلاء القوم عليه هالك مدمر لا يتم منه شيء قوله : { وباطل ما كانوا يعملون } أي ذاهب مضمحل جميع ما كانوا يعملونه من الأعمال مع عبادتهم للأصنام قال في الكشاف : وفي إيقاع هؤلاء اسما لـ إن وتقديم خبر المبتدأ من الجملة الواقعة خبرا لها وسم لعبدة الأصنام بأنهم هم المعرضون للتبار وأنه لا يعدوهم البتة وأنه لهم ضربة لازب ليحذرهم عاقبة ما طلبوا ويبغض إليهم ما أحبوا